

الصلة

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد وأكثر عنه . وكان رجلا صالحا ورعا يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة . وكان الناس يقصدونه ويتبركون ببلقائه ودعائه . وقد سمع منه بعض كتب الزهد . وتوفي C ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان سنة خمس مائة : أخبرني بوفاته أحمد بن عبد الرحمن الفقيه .

خلف بن محمد بن خلف الأنصاري يعرف : بابن العربي من أهل المرية يكنى : أبا القاسم . روى عن أبي العباس أحمد بن عمر العذري وأبي بكر صاحب الأحباس . وأبي علي الغساني وغيرهم . وكان معتنيا بالآثار جامعا لها كتب بخطه علما كثيرا ورواه . وكان حسن الضبط أخذ الناس عنه بعض ما رواه . وكان شيخا أديبا وكان يقرض الشعر وربما أجاد . وكان يذكر أنه لقي أبا عمرو المقرء وأخذ عنه يسيرا . وتوفي سنة ثمان وخمسمائة . وكان مولده في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وأربع مائة .

خلف بن محمد بن عبد الله بن صواب اللخمي : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم . روى عن القاضي بقرطبة سراج بن عبد الله وأبي عبد الله الطرقي المقرء وأبي محمد بن شعيب المقرء وأبي مروان الطبري وأبي محمد بن البشكاري وغيرهم كثيرا . وكان : رجلا فاضلا ثقة فيما رواه قديم الطلب للعلم متكررا على على الشيوخ . عني ببلقائهم والأخذ عنهم . وكان عارفا بالقراءات ورواياتها وطرقها . وكتب بخطه علما كثيرا ورواه . قرأت عليه وأجاز لي ما رواه وسمع منه بعض شيوخنا وجلة أصحابنا وكف بصره في آخر عمره وعمر واسن ولم ألق في شيوخنا اسن منه وتوفي C يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثلاث خلون من جمادى الأولى سنة أربع عشرة وخمس مائة . ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه قاضي الجماعة أبو الوليد ابن رشد C . وكان مولده ضحوة يوم الخميس لثلاث بقين من المحرم سنة أربع وعشرين وأربع مائة .

خلف بن سعيد بن خير الزاهد : من أهل طليطلة سكن قرطبة يكنى : أبا القاسم . قرأ القرآن على أبي عبد الله المغامي وأدب به وأخذ أيضا عن أبي بكر عبد الصمد بن سعدون الركاني وكان رجلا صالحا ورعا متواضعا متقللا من الدنيا يشار إليه بالصلاح وإجابة الدعوة . وكان الناس يتبركون ببلقائه ودعائه . وكان حسن الخلق كثير التواضع . وكان صاحب صلاة الفريضة بالمسجد الجامع بقرطبة وتوفي C يوم الاثنين ودفن عشي يوم الثلاثاء منتصف ذي القعدة أبو القاسم بن حمدين وكانت جنازته في غاية من الحفل ما انصرفنا منها إلى مع المغرب لكثرة من شهدها من الناس .

خلف بن محمد بن غفول الشاطبي من أهلها يكنى : أبا القاسم .

كان : من أصحاب طاهر بن مفوز المختصين به وسمع من غيره وانتقل إلى فاس فسكنها إلى أن توفي بها بعد سنة عشرين وخمسمائة . وقد سمع منه قوم هناك .

خلف بن عمر بن عيسى الحضرمي : من أهل قرطبة يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي الحسين سراج بن عبد الملك بن سراج وتفقه عند أبي الوليد هشام ابن أحمد الفقيه وأخذ عن جماعة من شيوخنا وصحبنا عندهم . وكان : من العلماء المتفنين المشاركين في العلوم وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية . وتوفي C في رجب من سنة أربع وعشرين وخمس مئة .

خلف بن يوسف بن فرتون الشنتريني منها يعرف : بأبن الأبرش يكنى : أبا القاسم .

روى عن أبي بكر عاصم بن أيوب وأبي الحسين بن سراج وأبي علي الغساني وأبي محمد بن عتاب وجالسنا عنده . وكان : عالما بالآداب واللغات مقدما في معرفتهما واثقانهما مع الفضل والدين والخير والتواضع والانقباض . وتوفي بقرطبة في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة .

ومن الغرباء .

خلف بن علي بن ناصر بن منصور البلوي السبتي الزاهد قدم الأندلس من سبتة يكنى : أبا محمد وقيل أبا سعيد .

روى بالمشرق عن أبي محمد بن أبي زيد الفقيه وعن أبي محمد عبد الملك بن الحسن الصقلي وغيرهما . وكان : زاهدا متبتلا سائحا في الأرض لا يأوي إلى الوطن راوية للعلم حسن الخط ضابطا لما كتب . قدم قرطبة وسكن مسجد متعة وتعبد فيه وكان الصلحاء والزهاد يقصدونه هنالك . وسمع منه جماعة من علماء قرطبة وغيرها . منهم : أبو عمر الطلمنكي والصاحبان وأبو عبد الله الخولاني وأبو عمر بن عفيف وغيرهم